بسم الله الرحمن الرحيم

الرسائل العلمية لشباب الأمة الإسلامية

الرسالة الخامسة:
العشرة المبشرون بالجنة

د. أحمد بن مبارك بن فزاع المزروعي

@BaynootnanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

الرسالة الخامسة: العشرة المبشرون بالجنة

المقدمة

الحمد لله الذي كمَّل الدِّين القويم، وأرسل النبيَّ الكريم ﷺ، ونصر الدِّين بالصَّحابة الميامين، اللهم صلِّ وسلم على نبينا محمد الرؤوف بأمته الرحيم، وعلى صحابته الذين وضحوا لنا الدِّين وجعلونا على صراط مستقيم، أما بعد:

فاعلموا يا شباب أرشدكم الله لكل خير وصواب أنَّ من عقيدة أهل السنة والجماعة التي بها النجاة والسعادة؛ معرفة فضل الصحابة ﷺ ومحبتهم والترضي عليهم، والتأسي بهم؛ لأنَّ الله تعالى رضي عنهم وأثنى عليهم، فقال تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ [التوبة :١٠٠]، وأثنى عليهم رسول الله ﷺ، فقال: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»(١)، وحذر رسول الله ﷺ من سبِّهم، فقال: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ، ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ، وَلَا نَصِيفَهُ»(٢).

وقد قال العلامة ابن أبي زيد القيرواني المالكي مبيِّنًا عقيدة المسلم الصحيحة في الصحابة ﷺ: «وأنَّ خير القرون القرن الذين رأوا رسول الله ﷺ، وآمنوا به، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، وأفضل الصحابة الخلفاء الراشدون المهديون أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ﷺ، وأن لا يذكر أحد من صحابة الرسول ﷺ إلا بأحسن ذكر»(٣).

فيجب عليكم يا شباب أن تعتقدوا في صحابة رسول الله ﷺ:

أنهم أفضلُ وأعدلُ هذه الأمة.

وأنهم يتفاضلون فيما بينهم.

وأن حبَّهم من الإيمان، وبغضهم نفاق وطغيان.

وأن الثناء عليهم من الإحسان، وسبُّهم ظلم وعدوان.

وأن نحبَّ من يحبهم، ونبغض من يبغضهم.

وإليكم منِّي رسالة صغيرة أسطِّر لكم فيها شيئًا من سيرة الصحابة العشرة المبشرين بالجنة ﷺ، مع بيان فضلهم وذكر بعض أقوالهم ومواقفهم؛ لنعرف قدرهم ونقتفي آثارهم، كما قال مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: «كَانَ السَّلَفُ يُعَلِّمُونَ أَوْلَادَهُمْ حُبَّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ كَمَا يُعَلِّمُونَ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ»(٤)؛ فإن مما أضرَّ الشباب في هذا الأزمان عدم معرفة بعضهم لسيرة خير الخلق بعد الأنبياء عليهم السلام، مما جعلهم يقتدون بمن ليس بأهل أن يقتدى به، حتى خرج بعض الشباب عن الاعتدال إلى ذميم الأخلاق، ولم يكتفِ البعض بتقصيره في عدم معرفته قدر الصحابة بل جعل يتطاول عليهم ويتجرأ على الطعن فيهم تلميحًا أو تصريحًا، وقد قال القاضي عياض المالكي: «وسَبّ آل بَيْتِه وَأزْوَاجِه وَأصْحَابِه ﷺ وَتَنقّصُهُم حَرَام، مَلْعُون فاعِلُه»(٥).

وإني إذ أوجه لكم هذه الرسالة أجعلها لكم على فصلين:

الفصل الأول: في سيرة الخلفاء الراشدين الأربعة، بأسلوب سهل ميسَّر، مناسب لكم.

الفصل الثاني: في ذكر سيرة بقيَّة العشرة المبشرين بالجنة باختصار.

والله أسأل أن ينفع بشباب المسلمين البلاد والعباد.

---

(١) رواه البخاري (٢٦٥٢)، ومسلم (٢٥٣٣).

(٢) رواه البخاري (٣٦٧٣)، ومسلم (٢٥٤٠).

(٣) رسالة القيرواني (٨٠).

(٤) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للآجري (٢٣٢٥).

(٥) ينظر: الشفا للقاضي عياض (٤١٩).

د. أحمد بن مبارك بن نزال العامري

www.baynoona.net @Baynoonanet @BaynoonetUAE

www.baynoona.net
@Baynoonanet
@BaynootnanetUAE

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

اسمه: عبدُالله بنُ عثمانَ بنِ عامرِ التيمي القرشيِّ.

كنيته: أبوبكر، وهو مشهور بها.

لقبه: الصدِّيقُ؛ لمبادرته بتصديقِ رسولِ اللهِ ﷺ في كلِّ ما جاء به، وتصديقه له في خبرِ الإسراءِ.

إسلامه: أول من أسلم من الرجال.

خلافته: أول الخلفاء الراشدين المهديين بعد رسول الله ﷺ. وفاته: توفي سنة (١٣ هـ)، وعمره (٦٣ سنة).

فضائله: هو أفضل الأمّة بعد النبي ﷺ.

ثناء الله -جل وعلا- على الصديق رضي الله عنه.

قال تعالى: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة:٤٠].

قال أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الغَارِ فَرَأَيْتُ آثَارَ المُشْرِكِينَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ رَفَعَ قَدَمَهُ رَآنَا، قَالَ: «مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا»[١].

محبة النبي ﷺ للصديق رضي الله عنه.

عن عَمْرِو بْنِ العَاصِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلاَسِلِ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ». فَقُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ فَقَالَ: «أَبُوهَا». قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ»[٢].

احفظ هذا البيت في فضل الصديق رضي الله عنه.

هو شيخُ أصحابِ النبيِّ وخيرُهم ... وإمامُهم حقًّا بلا بطلانِ[٣].

الصديق رضي الله عنه مواقفٌ وعبر:

عَنْ عبد الله بن عمر، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُولُ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا أَنْ نَتَصَدَّقَ، فَوَافَقَ ذَلِكَ مَالًا عِنْدِي، فَقُلْتُ: الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا، فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟»، قُلْتُ: مِثْلَهُ. قَالَ: وَأَتَى أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟» قَالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. فَقَالَ عُمَرُ: لَا أُسَابِقُكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا[٤].

الصديق رضي الله عنه أقوال ودرر:

قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: «في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟﴾ [فصلت:٣٠]، وقوله: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام:٨٢] قالوا: ربُّنا اللهُ ثمَّ استقاموا فلَمْ يلتفتوا إلى إلهٍ غيرِه، ولَمْ يلبسوا إيمانَهُمْ بشِرْكٍ»[٥].

(١) رواه البخاري (٤٦٦١)، ومسلم (٢٣٨١).
(٢) رواه البخاري (٣٦٦٢)، ومسلم (٢٣٨٤).
(٣) نونية القحطاني (٢٧).
(٤) رواه أبو داود (١٦٧٨)
(٥) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء (١/٣٠).

www.baynoona.net @Baynoonanet @BaynootnanetUAE

الفاروق رضي الله عنه

اسمه: عمرُ بنُ الخطابِ بنِ نفيل بن عبد العزى القرشي.

كنيته: أبو حفص.

لقبه: الفاروق؛ إذ بإسلامه أعزَّ الله الإسلام وأظهره، وفرَّق الله به بين الحقِّ والباطل.

إسلامه: أسلم رضي الله عنه في العام السادس، بعد أربعين رجلًا، وإحدى عشرة امرأة

خلافته: هو ثاني الخلفاء الراشدين المهديِّين.

وفاته: قتله أبو لؤلؤة المجوسي، وهو يصلي الفجر، سنة (٢٣هـ)، وعمره (٦٣ سنة).

فضائله: هو أفضل الأمة بعد أبي بكر رضي الله عنهما.

دعاء النبي ﷺ للفاروق رضي الله عنه:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً» (١).

ثناء النبي ﷺ على الفاروق رضي الله عنه:

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ مُحَدَّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ» (٢).

احفظ هذا البيت في فضل الفاروق رضي الله عنه:

هو أظهر الإسلام بعد خفائه ومحا الظلام وباح بالكتمان (٣).

الفاروق رضي الله عنه مواقف وعبر:

عنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه وَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ حَائِطًا فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ جِدَارٌ وَهُوَ فِي جَوْفِ الْحَائِطِ: «عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ! بَخٍ بَخٍ!! وَاللَّهِ لَتَتَّقِيَنَّ اللَّهَ أَوْ لَيُعَذِّبَنَّكَ» (٤).

الفاروق رضي الله عنه أقوال ودرر:

قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: «كُونُوا أَوْعِيَةَ الْكِتَابِ، وَيَنَابِيعَ الْعِلْمِ، وَسَلُوا اللهَ رِزْقَ يَوْمٍ بِيَوْمٍ» (٥).

(١) رواه ابن ماجه (١٠٥).
(٢) رواه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب فضل عمر بن الخطاب (٣٦٨٩)، ومسلم كتاب فضائل الصحابة (٢٣٩٨).
(٣) نونية القحطاني (٢٧).
(٤) موطأ مالك (٣٦٣٨).
(٥) حلية الأولياء (٥١/١)

www.baynoona.net
@Baynoonanet
@BaynootnanetUAE

أبو السّبطين

اسمه: عليُّ بنُ أبي طالبِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ منافِ بنِ قُصي القرشيِّ الهاشميِّ.

كنيته: أبو السبطين أي: أبو الولدين الحسن والحسين، وهما سيدا شبابِ أهلِ الجنَّةِ ﷺ.

زوجته: فاطمة بنت محمد ﷺ.

إسلامه: هو أولُ من أسلمَ من الغلمانِ، وعمره (١٣ سنة).

خلافته: هو رابعُ الخلفاءِ الراشدين المهديين.

وفاته: قتله ابن ملجم الخارجي سنة (٤٠ هـ)، وعمره (٦٣)سنة.

فضائله: هو رابع أفضل رجل في أمَّة محمد ﷺ.

ثناء النبي ﷺ على عليٍّ رضي الله عنه:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: « أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي »[١].

وقال النبي ﷺ يوم خيبر: « لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ »، فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى، فغدوا كلهم يرجوه. فقال: « أَيْنَ عَلِيٌّ؟ » فقيل: يشتكي عينيه. فبصق في عينيه ودعا له، فبرأ كأن لم يكن به وجع، فأعطاه[٢].

احفظ هذا البيت في فضل عليٍّ رضي الله عنه:

زوجَ البتولِ أخا الرسولِ وركنَه ... ليثَ الحروبِ منازلَ الأقرانِ[٣].

عليٌّ رضي الله عنه مواقفُ وعبرُ:

عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: «أَبُو بَكْرٍ»، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ عُمَرُ»، وَخَشِيتُ أَنْ يَقُولَ عُثْمَانُ، قُلْتُ: ثُمَّ أَنْتَ؟ قَالَ: «مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ »[٤].

عليٌّ رضي الله عنه أقوالٌ ودررٌ:

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ اتِّبَاعُ الْهَوَى، وَطُولُ الْأَمَلِ. فَأَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَى فَيَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ، وَأَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيُنْسِي الْآخِرَةَ»[٥].

(١) رواه مسلم (٢٤٠٤).
(٢) سبق عزوه.
(٣) نونية القحطاني (٢٨)
(٤) رواه البخاري (٣٦٧١).
(٥) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء (٧٦/١).

ذو النّورين

اسمه: عثمانُ بنُ عفانِ بنِ أبي العاصِ بنِ أميةِ القرشيِّ.

كنيته: أبو عبدالله.

لقبه: ذو النورين؛ لأنَّ النَّبيَّ ﷺ زوجه ابنتيه: رقيةَ ثمَّ أمَّ كلثومٍ رضي الله عنهن.

إسلامه: مِن أوائل من أسلمِ بمكة على يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

خلافته: هو ثالثُ الخلفاءِ الراشدين المهديين.

وفاته: قتلتْه الخوارج سنة (٣٥هـ)، وعمره (٨٢)سنة.

فضائله: هو ثالث أفضل رجل في أمّة محمد ﷺ.

ثناء النبي ﷺ على ذي النّورين رضي الله عنه:

عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه، حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ أُحُدًا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ، فَقَالَ: « اثْبُتْ أُحُدُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ » .(١)

وقال النَّبِيُّ ﷺ في عثمان رضي الله عنه: « أَلَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ » (٢).

احفظ هذا البيت في فضل ذي النورين:

منْ كانَ يسهرُ ليلهُ في ركعةٍ ... وترًا فيُكْمِلُ خَتْمَةَ القرآنِ(٣).

ذو النّورين رضي الله عنه مواقفُ، وعبرٌ:

قَالَ رضي الله عنه: «لَوْ أَنِّي بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيَّتِهِمَا يُؤْمَرُ بِي لَاخْتَرْتُ أَنْ أَكُونَ رَمَادًا قَبْلَ أَنْ أَعْلَمَ إِلَى أَيَّتِهِمَا أَصِيرُ»(٤).

ذو النّورين رضي الله عنه أقوالٌ ودررٌ:

قَالَ عُثْمَانُ رضي الله عنه: «لَوْ أَنَّ قُلُوبَنَا طَهُرَتْ مَا شَبِعَتْ مِنْ كَلَامِ اللهِ»(٥).

(١) رواه البخاري (٣٦٩٧).
(٢) رواه مسلم (٢٤٠١).
(٣) نونية القحطاني(٢٧).
(٤) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء (٦٠/١).
(٥) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٧٢/٧).

www.baynoona.net @Baynoonanet @BaynootnanetUAE

سيرة بقية العشرة المبشرين بالجنّة

إذا عرفتَ سيرةَ الخلفاءِ الراشدين المهديين الأربعةِ: أبي بكرٍ، وعمرَ، وعثمانَ، وعليٍّ ﷺ، الذين قال فيهم النبي ﷺ: « فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ »[1].

فمن المهمِّ أن تتعرَّفَ على سيرةِ بقيةِ الصحابةِ العشرةِ المبشرينَ بالجنّةِ ﷺ، الذين قال فيهم النبي ﷺ: « عَشَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ شِئْتُ لَسَمَّيْتُ الْعَاشِرَ » . قَالَ: فَقَالُوا: مَنْ هُوَ؟ فَسَكَتَ. قَالَ: فَقَالُوا: مَنْ هُوَ؟ فَقَالَ: هُوَ: « سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ »[2].

وهم المجموعون في قول ابن أبي داود رَحِمَهُ اللَّهُ:

سَعِيدٌ وسَعْدٌ وَابْنُ عَوفٍ وطَلْحةُ ... وعَامِرُ فِهْرٍ والزُّبَيرُ المُمَدحُ[3].

سَعِيد بن زيد ﷺ:

هو أَبُو الأَعْوَرِ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ، القُرَشِيُّ، العَدَوِيُّ، أَحَدُ العَشَرَةِ المَشْهُودِ لَهُم بِالجَنَّةِ، وَمِنَ السَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ في الإسلام، وَمِنَ الَّذِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم وَرَضُوا عَنْهُ، شَهِدَ المَشَاهِدَ كلَّها مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إلا بدرًا؛ لأن النَّبيَّ ﷺ أرسله يراقب عير قريش، فعُدَّ من البَدْرِيِّيْنَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ (٥١ هـ).[4]

سعد بن أبي وقاص ﷺ:

هو أَبُو إِسْحَاقَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ: مَالِكِ بنِ أُهَيْبِ القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، المَكِّيُّ، أَحَدُ السَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ فِي الإِسْلَامِ ومن المُهَاجِرِين، خالُ النَّبيِّ ﷺ، شهد جميع الغزوات مع رسول الله ﷺ، أول من رمى بسهمه في سبيل الله، فَدَاهُ رَسُوْلُ اللهِ يَوْمَ أُحُدٍ بأبويه، ودعا ﷺ له بأن يستجيب الله دعوته، فتح العراق يوم القادسيَّة (سنة١٦هـ)، تُوُفِّيَ سَنَةَ (٥٥هـ).[5]

عبدالرحمن بن عوف ﷺ:

هو أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَوْفِ بنِ عَبْدِ عَوْفٍ القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ، أَحَدُ العَشَرَةِ البَشَرين بالجنّة، وَالسِّتَّةِ من أَهْلِ الشُّوْرَى، وَمن السَّابِقِينَ البَدْرِيِّينَ، أَحَدُ الثَّمَانِيَةِ الَّذِيْنَ بَادَرُوا إِلَى الإِسْلَامِ، شهد جميع الغزوات مع رسول الله ﷺ، وصلى خلفه النَّبيِّ ﷺ، كان تاجرًا شاكرًا، مات بالمدينة سنة (٣٢هـ).[6]

(١) رواه ابن ماجه (٤٣).
(٢) رواه أبو داود (٤٦٤٩).
(٣) ينظر: العلو للعلي الغفار للذهبي (١/٢١٠).
(٤) ينظر: سير أعلام النبلاء (١/١٢٤)، وسيرة النبي، وسيرة أصحابه العشرة (٢١٧).
(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء (١/٩٢)،سيرة النبي وسيرة أصحابه العشرة (٢١٣).
(٦) ينظر: سير أعلام النبلاء (١/٦٨)،سيرة النبي وسيرة أصحابه العشرة (٢١٩).

www.baynoona.net @Baynoonanet @BaynootnanetUAE

@Baynoonanet www.baynoona.net
@BaynootnanetUAE

طلحة بن عبيد الله ﷺ:

هو طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُثْمَانَ بنِ عَمْرِو القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ، كَانَ مِمَّنْ سَبَقَ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَأُوْذِيَ فِي اللهِ، ثُمَّ هَاجَرَ، كانَتْ يَدُهُ شَلاَّءَ مِمَّا وَقَى بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: طَلْحَةَ الخَيْرِ والفَيَّاضَ والجُودَ، وَكَانَ لاَ يَدَعُ أَحَدًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ عَائِلًا إِلاَّ كَفَاهُ، وَقَضَى دَيْنَهُ، قُتِلَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةِ (٣٦هـ).[١]

عامر بن الجراح ﷺ:

هو أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرَّاحِ عَامِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الجَرَّاحِ القُرَشِيُّ، الفِهْرِيُّ المَكِّيُّ، أَحَدُ السَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ أَحَبَّه النَّبِيُّ ﷺ وشَهِدَ لَهُ بِالجَنَّةِ، وَسَمَّاهُ: أَمِينَ الأُمَّةِ، شَهِدَ مَعَ النَّبِي ﷺ جَمِيعَ غَزَوَاتِه، تُوُفِّيَ سنة (١٨هـ).[٢]

الزبير بن العوام ﷺ:

هو أَبُو عَبْدِاللهِ الزُّبَيْرُ بنُ العَوَّامِ حَوَارِيُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَابْنُ عَمَّتِهِ، هَاجَرَ الْهِجْرَتَينِ وصَلَّى القِبْلَتَينِ، وَأَوَّلُ مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَسْلَمَ وَهُوَ حَدَثٌ ابن سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً، هَاجَرَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةٍ، قُتِلَ فِي رَجَبٍ، سَنَةَ (٣٦هـ).[٣]

«فَهَذَا مَا تَيَسَّرَ لي مِنْ ذكر سِيرَةِ الصّحابة العَشَرَةِ المبشّرين بالجنة، وَهُمْ أَفْضَلُ قُرَيْشٍ، وَأَفْضَلُ السَّابِقِينَ المُهَاجِرِينَ، وَأَفْضَلُ البَدْرِيِّينَ، وَأَفْضَلُ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، وَسَادَةُ هَذِهِ الأُمَّةِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ،

فَأَبْعَدَ اللهُ الرَّافِضَةَ مَا أَغْوَاهُمْ، وَأَشَدَّ هَوَاهُمْ».[٤]

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء (١/ ٢٣)، سيرة النبي وسيرة أصحابه العشرة (٢٠٥).
(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء (١/ ٥)، سيرة النبي وسيرة أصحابه العشرة (٢٢٣).
(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء (١/ ٤١)، سيرة النبي وسيرة أصحابه العشرة (٢٠٩).
(٤) قاله الذهبي في سير أعلام النبلاء (١/ ١٤٠).

@BaynootnanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net